

61 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 133 الى 953

| | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين الله وما انا من المشركين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد -

[00:00:01](#)

باب تجاوز الله عن حديث النسخ والخواطر من قلبه اذا لم تستقر يعني شريطة انها لا تستقر قال مسلم علينا وعليه رحمة الله حدثنا سعيد بن منصور وسعيد ابن منصور صاحب السنن طبع منهم جردان قديما ثم عثر على كتاب التفسير - [00:00:43](#)

ولو نقب جيدا لوجدت بقية الكتاب وقثيمة ابن سعيد وكتيبة بن سعيد بن جميل بن ظريف الثقفي البغلاني ومحمد بن عبيد الغبري وهو البصري ثقة واللفظ لسعيد سعيد ابن منصور قالوا حدثنا ابو عوانة وهو الوراق بن عبد الله بن يزيد ان يشكر - [00:01:03](#)

عن قتادة وهو من دعاهم السدوسي عن زرارة بن ابي اوفى وهو العامري الحراني في عام ثلاثة وتسعين وهو ثقة عن ابي هريرة طبعنا هذا زرارة بن اوفى يعني صلى صلاة الفجر فقرأ قول الله تعالى فاذا نقل في الناقد فسقط مغشيا عليه - [00:01:28](#)

وقيل في ترجمته انه مات ساجدا. والعلم عند الله تعالى. المهم انه قد ختم له بخاتمة حسنة وكما حصل ان قبل ايام توفي شاب في بلاد الحرمين اسمه عمر اثنين وعشرين سنة - [00:01:50](#)

يحفظ القرآن ويحفظ الالف الاحاديث وصوته جميل جدا يعني اكثر شخصية معها والناس كتبوا عنه حتى من لم يعرفه من الاساتذة هناك كتب عنه وهذا يدل على ان اهل القرآن هم اهل القربى - [00:02:08](#)

واهل الخير عند الله تعالى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها ما لم يتكلموا او يعملوا. يعني لم يتكلموا ويعملوا وما لم تكن عزمًا. هكذا قيده اهل العلم - [00:02:26](#)

فالخاطرة التي تأتي الانسان ويدفعها تذهب الى حسنات حدثنا عمرو الناقد وهو عمرو ابن محمد ابن بكير ابن ثابور ابو عثمان البغدادي الناقص في عام اثنتين وثلاثين ومئتين وهو ثقة - [00:02:47](#)

وزهير بن حرب ايضا في عام اثنين وثلاثين ومئتين وهو ثقة قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم وهو المعروف بابن عديحة نسال الله ان يحول يحول حالنا وحالكم الى خير وطمأنينة - [00:03:02](#)

وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وهو صاحب المصنف قال حدثنا علي ابن مسخر وهو الامام الكبير والجليل نعم نعم السند الاول ام نعم وعبد بن سليمان وعبد بن سليمان علينا وعليه رحمة الله في عام سبع وثمانين والمئة. وحدثنا ابن المثنى اللي هو محمد ابن المتن -

[00:03:18](#)

ابو موسى الزمن المتوفى عام اثنتين وخمسين ومئتين وابن بشار وسبحان الله اجتمع الاسنادان هذا السند الاول فيه عمرو الناقد كلاهما في عام اثنتين وثلاثين ومئتين وهذا السند محمد ابن بشار وابن المثنى وكلاهما في عام الفين وخمسين ومائتين - [00:03:49](#)

وهذان اخيرا قد جدا في سنة واحدة عن سبع وستين ومئة حتى يعلم الانسان حقيقة هذه الدنيا وانه في رحلة والانسان لما يكون في رحلة لابد ان يصد فليحسن الانسان طريقه في هذا السفر حتى يكون وصوله وصولا حسنا - [00:04:10](#)

قال حدثنا ابن ابي هو محمد ابن ابي عدي كلهم عن سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة طبعنا سعيد بن ابي عروبة من اوثق الناس في

قتادة بنت عام السدوسي. هو وهشام وشعبة بن الحجاج - [00:04:29](#)

عن زرار ابن اوفى عن ابي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم. وهذا - [00:04:45](#)

قد خفف عن الناس بعض الامور ولكن العزم له يحاسب عليه الانسان لانها من اعمال القلوب وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا وكيع قال حدثنا مصعب وهشام حاء وحدثني اسحاق بن منصور قال اخبرنا الحسين بن علي عن زائلة - [00:05:03](#)
عن شيبان جميعا عن قتادة بهذا الاسناد اي السابق. عن قتادة عن زرار عن ابي هريرة مثلها مثل المتن السابق باب اذا هم العبد بحسنة كتبت واذا هم بسيئة لم تكتب هذا يعني من رحمة الله ان الانسان مجرد الهم اليسير بالحسنة يؤجر عليها - [00:05:26](#)
والانسان قد يهم بالحسنة فتأتيه العقبة تمنعه من هذا الشيء يقول لا تعطي ان يعطي فلان مئة ليرة. ثم جاءت الفتية لا يلتزم لا يستحق جاءته الفتية ولا لا انت تحتاج هذا المال فاذا اقتحم الانسان هذه العقبة ازداد اجره. فالهم الاول يؤجر عليه الانسان فاذا فعله واقتحم نفسه - [00:05:46](#)

يزداد اجره عند ربه ويتضاعف الاجر يتضاعف الى عشرة الى سبعين الى سبع مئة الى اضعاف كثيرة فلا حد للمضاعفة والله واسع عليم سبحانه وتعالى حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ابو زهير ابن حرب واسحاق ابن ابراهيم واللفظ لابي بكر. قال اسحاق اللي هو من رهويه - [00:06:10](#)

اخبرنا سفيان وقال الاخران حدثنا ابن عيينة يعني هذا دائما اسحاق ابن راويه لا يقول الا اخبرنا عن ابي الزناد ابو الزناد يمر كثير عبدالله ابن دكوان هذا اسمه اما كنيته فما كنيته - [00:06:34](#)
هذا لقبه بالدماء ابو عبدالرحمن حتى نستفيد فائدة لما نعرف هذا الشيء الان نستفيد فائدة انه قد يؤتى بتونية يلقب بها الانسان لقبه. طبعاً هو وكان يكره ان يقال له ابو الزناد. نعم - [00:06:57](#)

عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد. الامام الشافعي يقول احب ان يكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل وقت - [00:07:15](#)
ويتأكد عندي هذا في يوم الجمعة في ليلة الجمعة قال الله عز وجل معناه ان هذا حديث قدسي. اذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوها علي فان عملها فاكتبوها سيئة واذا هم بحسنة فلم يعملها فاكتبوها حسنة - [00:07:31](#)
فان عملها فاكتبوها عشرا هذا الاصل ثم يزداد على قدر اخلاص الانسان. يقول القاعدة دي يقول ما رفع الله مالك يا ابن لكثرة صيام ولا بكثرة صلاة ولكن بامر في قلبه - [00:07:53](#)

فتعظيم النية وتعظيم الاخلاص ومراقبة الله تعالى في كل شيء هو الذي يبارك في رفع الحسنات وزيادة الدرجات حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر - [00:08:13](#)
عن علاء عن ابيه عن ابي هريرة اذا مرت عندنا احاديث كثيرة عن نبيها عن ابي هريرة طبعاً البخاري ما خرج ولا حديث بهذه السلسلة هذا على شرط مسلم وليس على شرط البخاري - [00:08:29](#)

وهذي اجتهادات يعني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بل لا شك ان شرط البخاري اقوى من شرط الامام مسلم وفي كل خير قال قال الله عز وجل اذا هم عبدي بحسنة ولم يعملها - [00:08:44](#)
كتبتها له حسنة فان عملها كتبتها له عشر حسنات الى سبع مئة ضعف واذا هم بسيئة فلم يعملها لم اكتبها عليه فان عملها كتبتها سيئة واحدة. وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى - [00:09:00](#)

وحدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة باعتبارها بداية الصحيفة هكذا كتب عليهم عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:20](#)
فذكر احاديث منها. وهذا طبعاً من دقة لا يأتي يقتضع السند ويقتضع له المتن ويرزقه عليه يأتي بهذه الطريقة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا تحدث عبدي بان يعمل حسنة فانا اكتبها له - [00:09:38](#)

وحسنة ما لم يعمل فاذا عملها فانا اكتبها بعشر امثالها واذا تحدث بان يعمل شيئا يعني تحدث في نفسه فانا اغفرها لهما لم يعمل. فاذا عملها فانا اكتبها له بمثلها. باعتبار ان الخواطر تأتي لكن المؤمن يدفعها - [00:09:59](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الملائكة ربي ذاك عبدك يريد ان يعمل سيئا وهو اغفر به. يعني ربنا ابصر الملائكة فقال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثلها. وان تركها فاكتبوها له حسنة. انما تركها من جراح - [00:10:22](#)

يعني لاجل وهذا من رحمة يروى من جراي ومن جراي يعني لاجلي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصائم لما يترك طعامه وشرابه وشهوته كلها لاجل الله تعالى اذا احسن احدكم اسلامه - [00:10:45](#)

فكل حسنة يعملها تكتب بعشر امثالها. طب الاحسان لما الانسان يعني لا يجوز اسلامه نفاق تكتب بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف تصل الى سبع مئة وكل شئ طبعا جاء في رواية اخرى الى اضعاف كثيرة يعني فوق السبع مئة تريد مضاعفة - [00:11:08](#)

وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها حتى يلقى الله. واعظم فوز لما يلقى المؤمن ربه فيذهب النصب والتعب ويبقى الجزاء على هذا به الحسنات التي جمعها يعني هذا الشاب هو اللي ميت رحمه الله تعالى عمر الزيارة - [00:11:28](#)

يعني اخر شي هو فيه سرطان وما يستطيع يتكلم ويفسد بخطه ويرتعش يا ابي اعني على الصلاة قال اخر ما خطه بيمينى كما قال القائل يعني عن الكتاب فلا خفت بخطك - [00:11:50](#)

وكل جهة سيفنى ويبقى الدهر ما كتب كيداه فلا تفسد بخطك غير شئ يسرك في القيامة ان تراه ففسأل الله ان نكون قد رحمه وان يجعله فرضا لوالديه الى الجنة وان يجمعهم جميعا في مستقر رحمته ومن صلح من ابائهم - [00:12:10](#)

شوف هذا لا نعرفه وليس لدينا به ولكن المحبة في الله تعالى وايضا لما كان له شئ مع كتاب الله كيف وكم إنسان قد رفعه الله تعالى بهذه الكتاب وكم انسان انخفض وابتعد لبعده عن هذا الكتاب - [00:12:32](#)

وهذا مصداق قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين وحدثنا ابو سيرير قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من - [00:12:52](#)

هم بحسنة فلم يعملها تكتب له حسنة ومن هم بحسنة فعلها تكتب له عشر الى سبع مئة ضعف ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب له. وان عملها تكتب اي تكتب له واحدة - [00:13:12](#)

وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى انه قد ضاعف الحسنات ومن يضاعف السيئات ثم قال حدثنا شيبان ابن فروخ وهو الحبطي ابو محمد الايمن توفي عن خمس وثلاثين ومائتين قال حدثنا عبد الوارث عن الجعد عن الجعد ابي عثمان اللي هو الجعد ابن دين نار الطيرفي وهو ثقة - [00:13:31](#)

قال حدثنا ابو رجاء العطاردي وهو عمران ابن ملحان في عام سبع ومئة وهو ثقة عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه تبارك وتعالى قال ان الله كتب - [00:13:55](#)

والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة فان هم بها فعلمها كتبها الله عز وجل عنده عشر حسنات الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة. شوف هذي اضعاف كثيرة فوق سبع مئة. وان هم بسيئة فلم يعملها - [00:14:11](#)

كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعلمها كتبها الله سيئة واحدة. الله ما ادفع عنا السيئات وارزقنا الحسنات وحدثنا يحيى ابن يحيى قال حدثنا جعفر بن سليمان عن الجعد ابي عثمان في هذا الاسناد بمعنى حديث عبدالوهاب - [00:14:38](#)

هنا هذا الحديث بالمعنى وليس باللفظ وزاد ومحاهها الله ولا يهلك على الله الا هالك. يعني الشخص لما يهلك هذا لا يستحق النجاة فاهلكه فرينا جل جلاله يعني اذا حكم وحكم على انسان هلاكه وسدت عليه ابواب الهدى مع سعة رحمة الله وكرم الله - [00:15:00](#)

يعني هذا بسوء هذا الانسان الذي اقتترف السيئات. فلا يهلك الا هالك حقيقة هذه الاحاديث دلالة على ان الله سبحانه وتعالى يعلم الملائكة ما يكون في قلب الانسان اما كيف الله اعلم - [00:15:24](#)

بعضهم تكلم وقالوا يشمون رائحة كريهة هذا يحتاج الى نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرد في هذا فلا يقول فالمهم ان الله يعلم الملائكة ما يهم به الانسان - [00:15:44](#)

وربنا الذي خلق الانسان والانسان يضمن شيء في داخله. وخلق الملائكة ربنا جل جلاله يجعل العلم عند الملائكة والملائكة لا يتعلمون الا ما علمهم ربهم. سبحانه اذا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:15:57](#)

باب بيان الوسوسة في الايمان وما يقوله من وجدها هذا اللي اشتهر عند الناس ما يسمى بالوسواس القهري وهذي التسمية حادثة حدثت عند اهل الطب وعند اهل النفس وقلدهم بعض من اشتغل بالفتية - [00:16:15](#)

ووجدنا ان هذا المصطلح لا يساق الى الناس. ولا يوجد شيء اسمه وسواس قهري ولكن بعض الناس هو يضيع نفسه. فلما تأتته الوسواس ينخرط معهم واحنا وجدنا اشخاص كان في شخص قريب ليس بوعيد - [00:16:31](#)

زوجته تشكو من امراض نادى شيخ جليل جدا وهذا الشيخ صار يقرأ وهذا تنطق عملوا شبه في صاروا يذهبون ودحاياهم يذهبون على كلام هذه المرأة وبعد فنة كلها وسواس عند الانسان. فالانسان هذا الوسواس التي تأتته يقطعها ويمنعها - [00:16:50](#)

ولا يقطعها الانسان الا بان يشغل خاطره وفكره بتفسير آيات الله وبمعاني كلام الله وبان يسبح الله ويهتم بما علم بلغت من المعاني التي نؤكد عليها فهم معاني الصلاة لان الانسان اذا فقه ما يقوله ويفعله في الصلاة سيتحول بعد الصلاة بان يتعبد الله تعالى في خواطره في لسانه في جوارحه - [00:17:13](#)

اما اذا قصر الانسان في مسألة الصلاة فهو لغيرنا سيقصر وهذا السرحان وتذكير الانسان يقطعه الانسان ولا يوجد شيء اسمه وسواس قهري ومن ابتلي بشيب هذا عند الاستنجاء وعند الوضوء وعند الغسل وعند غير هذا يقطع هذا الشيء ويحسن - [00:17:38](#)

انه بربه ولا يعيد الصلوات اذا بدأ الانسان يعيد الصلوات هذا يعني قد اوقع نفسه بشيء من الورطات الكبيرة فعليه ان يقطع وعليه ان يحسن الظن بربه. واذا لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا شقي الى النبي صلى الله عليه وسلم. الرجل يجد شيئا - [00:17:57](#)

في صلاته قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا الانسان لا ينصرف فهنا قال باب لان يوسس في الايمان وما يقول تجلس يوسوسة تحصل حتى فيما يتعلق بالايمان - [00:18:17](#)

والشيطان يأتي الانسان بالشهوات ويهديه بالشبهات ويأتته بالوسوسة. فهذه المداخل للشيطان يقطعها الانسان ولا يجعل الانسان للشيطان عليه بابا يدخل عليه فيه والموفق من وفقه الله ولا يهلك على الله الا هالك. كما في هذا الحديث - [00:18:32](#)

حدثني زهير ابن حرب قال حدثنا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسألوهم نجد في انفسنا ما يتعاضم احدنا ان يتكلل به - [00:18:53](#)

قال او قد وجدتموه؟ قالوا نعم. قالوا ذاك صريح الايمان. يعني الانسان ما دفعه هذا الا الايمان لكن ينبغي على الانسان ان لا ينجر لهذا. اذا انجر بهذا فقضي فالشيطان يأتدفعه الانسان ويقطع ويستعبد بالله من الشيطان الرجيم ويذكر ربه ويشغل باله وفكره وغادره - [00:19:08](#)

برحمة الله وبسعة عظمة الله سبحانه وتعالى وهذه عقولنا قد تصل الى شيء يعني يعني تتسع له العقول ثم في اشياء فوق عقل البشر لا يعلم ما لم يعلمه الله سبحانه وتعالى - [00:19:31](#)

ولذا ربنا جل جلاله ليس كمثله شيء فنعلم انه ليس كمثله شيء ونعلم انه الاول والآخر والظاهر والباطن وان الله سبحانه وتعالى كان ولم يكن شيء قبله. والله خلق الخلق سبحانه وتعالى وكان عرشه على الموت - [00:19:47](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال وقد وجدتموه؟ قال ذاك صريح يعني هذا من الايمان. لكن الايمان والاعمال الصالحة. الشيطان يستحي الانسان ابواب من ابواب حتى يوقعه في باب من ابواب الشر. والشيطان لا يبالي ان يوقع الانسان - [00:20:04](#)

في هذا او هذا فقد تجد انسان بالقرآن يتعلم ثم يختر ويتكبر على الناس. وبالقرآن يهتم ثم يثري حديث النبي صلى الله عليه وسلم وذلك يعني الانسان يحذر جريح مداخل الشيطان - [00:20:20](#)

ولا يتخلص الانسان من هذا الا حينما يجعل قلبه وقالبه على ما يريد الله تعالى في كتابه وما سن النبي صلى الله عليه وسلم في سنته وحدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة حام - [00:20:35](#)

وحدثني محمد ابن عمرو ابن جبلة ابن ابي رواد وابو بكر ابن اسحاق قال حدثنا ابو الجواب عن عمار ابن رفيق كلاهما عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث - [00:20:55](#)

حدثنا يوسف ابن يعقوب الصفار قال حدثني علي ابن عفان عن سعيير ابن الخمس هذا شعير ابن الخمس لما توفي سفيان رآها في المنام يقول رأيتها يطير من في الجنة من نحوة الى نخلة - [00:21:14](#)

ويقرأ قوله تعالى الحمد لله صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوا من الجنة حيث نشاء وهذا من تلاميذ سفيان الثوري ان نغير وهو نظيرة ابن من؟ العلم عند الله عن ابراهيم هو النفع علقمه النفعي عن عبدالله وعبدالله بن مسعود - [00:21:31](#)

قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة قال تلك محض الايمان يعني بس مثل ما يأتيه شيء إنسان يتفكر الأرض خلقه الله في السماء خلقه من ثم يجيه الشيطان من خلق الله يأتيه الشيطان ليوقعه في هذا - [00:21:52](#)

فنعلم ان العبد مخلوق وان الله سبحانه وتعالى خالق وان الله سبحانه وتعالى له صفات العظمة والكيوان والجلال ولا يشبهه بالمخلوقين سبحانه وتعالى جزاك الله خير الجزاء ووقاك من كل سوء وبلاء وجمعنا الله ووالدينا واياك في الفردوس الاعلى - [00:22:10](#)

حدثنا هارون ابن معروف ومحمد ابن عباد واللفظ لهارون. قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال - [00:22:34](#)

اه خلق الله الخلق. فمن خلق الله؟ فمن وجد من ذلك شيئا فليقل امنت بالله. الانسان يقول امنت بالله ويقطع والايمان بالله يعني دلالة ظاهرة في كل شيء كما قال القائل وله في كل شيء اية تدل على انه واحد - [00:22:52](#)

وهذي السماء وهذي الارض وانظر الامم السابقة كم من امم كلها قد بادت؟ ربنا قال ان الذين لا يرجون لقاء ورضوا الحياة الدنيا واطمانوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون. اذا - [00:23:13](#)

في كل شيء كل شيء يدل على وجود الخالق. فالانسان يؤمن بالله الخالق سبحانه وتعالى. ويترك الانسان خطوات الشيطان لان كان يأتي الانسان بهذا لاجل ان يوقعه في الضلالة وحدثنا محمود بن غيلان في عام تسع وثلاثين ومئتين - [00:23:33](#)

ومر عندنا في جامع الترمذي ان الترمذي وفي صحيح البخاري البخاري روى عنه كثيرا وهنا مسلم ايضا يروي عنه فهيننا لاولئك العلماء الذين جلسوا يحدثون الناس والله لا احفظ هذي الستة احفظ هؤلاء الثلاثة في البقية لا احفظ - [00:23:54](#)

نمدحه لكن المقصود يعني الان ليس لدينا كتاب لمحمود بن غيلان لكن احاديث في كتب اهل العلم. فكلما قررنا في البخاري ومسلم والترمذي وغيره التي فيها احاديث يؤجر ان شاء الله - [00:24:14](#)

وحقيقة الانسان يعتبر يعتبر مع هؤلاء يسعى بان يكون له عمل باقي والقاعدة ليس الحريص الذي يحرص ان يملأ وقته بالطاعات انما الحريص الذي يحرص ان لا تنقطع حسناته عند وفاته - [00:24:33](#)

يعني احنا ان شاء الله اسبوع ونختم صحيح البخاري ولعل هذا الصوت يبقى وينتفع منه الناس وان شاء الله في رمضان او قبل رمضان ننتهي من صحيح مسلم باذن الله تعالى - [00:24:50](#)

وعسى ان تبقى حسنة جارية باقية نافعة. وايضا نأمل ان يأتي الاخرون ويقصد بطريقتنا فالذي يفضي الالتفات في الملائحة يشرح التفاف في البلاغة او يسجله بصوته او يثقل شيء في اي علم من العلوم ويجعل شيئا باقيا ينتفع منه الناس - [00:25:03](#)

يعني اليوم شخص احد الاشخاص اللي من جماعة الاربعة النووية او غيرها تسلسل الف وخمس مئة وسبعين راسلا اليوم يريد اجازته فقلت له هذا رقم الشيخ منار راسله فالشاهد يعني اي وقت يستطيع ان يقدم فيه اعطاء فليقدم عطاء - [00:25:23](#)

قبل ان يقول ربي ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت وحدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو النمر قال حدثنا ابو سعيد المؤدب عن هشام ابن عروة بهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق السماء - [00:25:43](#)

من خلقنا؟ شف فتح له ماذا؟ فتح له ابواب الخير. هذه ابواب الخير التي تدل على الخالقين وعلى عظمة الخالق. فربنا خلق السماوات والارض اية مية وسبعة تحفظها الشيخ من سورة البقرة الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض؟ وان الله على كل شيء قدير -

العقاب هو ما لكم من دونه من ولي ولا نصير فيعني هذه السماوات تدل على عظمة الخالق سبحانه وتعالى. فالشيطان يفتح للانسان لاجل ان يتفكر في هذه لاجل ان ان يوقعه في شيء وهو عدم الايمان - [00:26:26](#)

كما اصبح كثير ممن غرقوا في الشهوات. ويحاول يبرر نفسه فيشكك باللوهية ويأتي ويتحول الى الالحاد والعياذ بالله. قال ما الذي دفعه الى الالحاد؟ ما دفع الالحاد؟ الا التقصير وانه قد اصبح عبدا لشهوته ونفسه - [00:26:43](#)

فيحاول ان يبرر لنفسه بالتشتيت بهذا فالشيطان يفتح اللسان ابواب الخير حتى يضعه في ابواب الشر فيقول الله ثم ذكر بمثله وزاد ورسله حدثني زهير ابن حرب وعبد ابن حميد جميعا عن يعقوب قالوا زهير حدثنا يعقوب بن ابراهيم - [00:27:01](#)

قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة ابن الزبير ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا وكذا؟ حتى يقول له من خلق - [00:27:25](#)

فاذا بلغ ذلك فليستعن بالله ولينتهي هذا الجواب يأتيه الانسان يقول انا نقول خلص استعذ بالله وانتهي وتفكر المخلوقات خلقها الله سبحانه وتعالى. وربنا ارسل الرسل واعطى مع كل رسول دلالة تدل على - [00:27:43](#)

انه صادق كما ان الله قد ارسل مع موسى ايات بينات تسع ايات وجعل العيسى ايات وجعل لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم هذا القرآن الذي عجز البشر والانس والجن على ان يأتوا بمثله - [00:27:59](#)

وهناك محاولات ابن المقفع لما كان يكتب ويكتب ثم يصير في البصرة فسمع صبي يقرأ وقلنا يا ارض ابلي ماءك ويا السماء اقلعي وغيب الماء وقضي الامر واستوت رجع مسلما قال ما هذا كلام بشر - [00:28:14](#)

وهذه الانسان يقرأ الايات يؤمن بالله سبحانه وتعالى عقل البشر له حدود يفقهها ولا يفقه فوق ما لم يعلمه الله سبحانه وتعالى انه في في اشارة الخوف في هذه الامور يعني - [00:28:35](#)

من فعل من من احسنت يعني هو اللي يعني يوجد كتاب للاسف الشديد بعض الناس قد غفل عنه اسمه اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة هذا في سبع مجلدات افضل كتاب في العقيدة - [00:28:52](#)

هذا الكتاب يأتيك بعقيدة الصحابة تثبت الصحابي ويتكلم اقوالا بالعقيدة اقوال التابع وهكذا كتاب الله فالانسان لما يقرأ سير هؤلاء اللي هم القدوة والاسوة لنا اقتدوا بنبيهم صلى الله عليه وسلم فتحوا هذه الارض وحملوا القرآن ونافخوا عن دينه ووصلوا الى ما لم نصل اليه - [00:29:12](#)

والانسان يقرأ بطريقة هؤلاء النجاح لاتباع هؤلاء. ولذلك بعضهم يقول القصد جند من جند الله تعالى ينصر الله بها من يشاء من عباده. نعم قال وحدثني عبد الملك ابن شعيب ابن الليث قال حدثني ابي عن جدي. الله - [00:29:34](#)

قال حدثني عقيل ابن خالد قال قال ابن شهاب اخبرني عروة ابن الزبير ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي العبد الشيطان فيقول من خلق كذا وكذا؟ بمثل حديث ابن اخي ابن شهاب - [00:29:55](#)

يعني هذا متابعة عقيد ابن خالد ابن اخي ابن شهاب حدثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد قال حدثنا قال حدثني ابي ما الفرق بين وحدثنا يا شيخ منا قداسة الابتدائية يكون الصبي حدثنا يكون في جماعة - [00:30:14](#)

احسنت وان يدل على فضله الحقيقية. كان بعضهم يحقق يعني الازاعي يتحدث عن مجلس عطاء يقول ما رأيت بالعلم عطاء يقول كان يحضر مجلسه لا يجدون على تسعة فاهل الحديث كانوا يحدثون الى طائر المجلس ويحدثون الاقل المجلس ويحدثون من زارهم يطلب العلم عندهم - [00:30:36](#)

بل كان بعضهم ينزل عنده الامام البخاري لما جاء الى بغداد نزل عند الامام احمد ابن حنبل والنسائي لما جاء الى قتيب مكث عنده سنة وشهرين عن ايوب عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة - [00:30:58](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يسألونكم عن العلم حتى يقول هذا الله خلقنا فمن خلق الله قال وهو اخذ بيد رجل فقال صدق الله ورسوله - [00:31:15](#)

قد سألني اثنان وهذا الثالث او قال سألني واحد وهذا الثاني وهذا يحصل يعني ويحصل حتى قبل ايام امرأة توجد مجموعة تزيورها امرأة وهذه المرأة يعني زوجها هو الذي يستقبل الاسئلة من زوجته ثم يعطيني اياها وانا اجيب فالحمد لله الامر فواحد - [00:31:33](#) ابنها قد سألها هذا فاراده الجواب. والحمد لله الشيخ محمد الصالح المنجد جزاه الله عن الاسلام خير الجزاء قد اجاب بفتاوى كثيرة جدا نفع الله به وحدثني زهير ابن حرب ويعقوب الدورقي قال حدثنا اسماعيل وهو ابن علي - [00:31:53](#) عن ايوب عن محمد قال قال ابو هريرة لا يزال الناس بمثل حديث عبد الوهاب غير انه لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في اثنان ولكن قد قال في اخر الحديث صدق الله ورسوله - [00:32:16](#) وحدثني عبد الله ابن الرومي قال حدثني النظر ابن محمد قال حدثنا عكرمة وهو ابن عمار واضح حدثنا يحيى قال حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزالون يسألونك يا ابا هريرة - [00:32:34](#) حتى يقول هذا الله فمن خلق الله قال فبين انا في المسجد اذ جاءني ناس من الاعراب فقال يا ابا هريرة هذا الله فمن خلق الله؟ قال فاخذ حصى بكفه فرماهم ثم قال قوموا قوموا صدق خليلي يعني هذا اللي - [00:32:53](#) لا يستفيد يعني لابد ان يعني يعلم تعليما حسنا يؤثر فيه حدثني محمد بن حاتم طبعا هذا العربية الفصحى حاتم والعامية تقول عن حاتم حاتم قال حدثنا كثير ابن هشام قال حدثنا جعفر ابن برقان قال حدثنا يزيد ابن الاصم قال سمعت ابا هريرة يقول - [00:33:12](#) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسألنكم الناس عن كل شيء حتى يقول هذا الله خلق كل شيء فمن خلقك فنسلم جمعها يعني الكلام لما تقرأ في صحيح مسلم - [00:33:38](#) ليس كما تقرأ في صحيح الامام البخاري وهذي فيها فوائد حديثية البخاري يقسمها على الفوائد الفقهية وكل خير جانب الحديث مهم جدا لمن تخصص في الحديث وجاءنا بالفقه ايضا مهم جدا في البخاري اعتنى بهذا عناية - [00:33:53](#) ولذا كم مرة قال البخاري وقال بعض الناس اربعة اربعة وعشرين مرة فهو يرد على الاقوال وحذيانا يبول البخاري باب غريب لكن ما دفعه الى هذا التبويض الا السمع مر عندنا في كتاب الادب حتى يرجع على من قال بكرهية النظر الى السمع - [00:34:14](#) وبوب باب الدعاء في الركوع حتى يرد على الامام مالك لانه كره الدعاء بالركوع اخذا بالحديث الا اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الركوع - [00:34:39](#) واستدل بهذا على عدم الدعاء فهو ساق حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا ركعوا اذا سجدوا سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن فهنا المسلم قد جمع هذه طبعا قال لا يصاب القارئ المخلص الذي يتقرب اليه لا يصاب وفيها فوائد حديثية - [00:34:52](#) هي كبيرة لكن في الصحيح يجد الانسان يعني اللذة اكبر لما يجمع بين الفوائد الحديثية والفوائد الفقهية. باعتبار ان الفقه هو ثمره الحديث. بل ان الفقه ثمره العلوم الشرعية ويقول ابو هريرة ما عبد الله بمثل الفقه. وجد في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يفقهه - [00:35:18](#) في الدين حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي قال حدثنا محمد ابن فضيل عن مختار ابن خلف عن انس ابن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:35:45](#) قال الله عز وجل ان امتك لا يزالون يقولون ما كذا ما كذا حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن الله تعالى وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جريرها وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه. قال حدثنا حسين بن علي عن زائر كلاهما عن المختار عن انس عن النبي صلى الله عليه - [00:36:01](#) بهذا الحديث غير ان اسحاق لم يذكر قال الله عز وجل ان امتك ما بوعيد من اقتضى حكم مسلم بيمين فاجر حق المسلم بغير يمين فهو امر شديد جدا فكيف اذا يعني شفعت هذه الجريمة لجريمة اليمين الغموس - [00:36:30](#) حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة ابن سعيد وعلي ابن حجر جميعا عن اسماعيل ابن جعفر قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال اخبرنا العداء وهو ابن عبد الرحمن موسى الفرقة عن معبد ابن كعب السنمي عن اخيه عبد الله ابن كعب عن ابي امامة - [00:36:54](#)

الحارثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار اي اوجب له دخول النار وحرّم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله؟ قال وان كان قضييا من اراك حتى مهما كان هذا الشيء -

[00:37:14](#)

حتى لو عود سواك عيادا بالله تعالى واذا القاعدة دائما يكررها بان حقوق العبادة بنية على المشاحة والمقصر. هو الذي يعني اجرم في حق اخيه فقد وقع في جرمين الجرم الاول قد قصر في حق الله لان هذا كل ذلك هو تقصير من حق الله - [00:37:38](#)

والامر الاخر انه في حق الاخرين وحقوق الاخرين يقتص منها ويؤتى الانسان بحقوق الاخرين حتى يدفعها. ولذا من كان له حق لآخيه فليتحلله. الان قيل ان يطالب منه يوم وربما افلس الانسان اذا اكل حقوق الناس في الدنيا يأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته

[00:37:57](#) - فاذا فنيت حسنات الاذن -

بقي عليه من سيئاتهم فيلقى في النار واذا اذا خلص المؤمنون حبسوا بقتلة بين الجنة والنار يتقاصون مظالم كانت بينهم وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه واسحاق ابن ابراهيم وهارون ابن عبد الله جميعا عن ابي اسامة عن الوليد ابن كثير عن محمد ابن كعب -

[00:38:22](#)

انه سمع اخاه عبد الله ابن كعب يحدث ان ابا امامة الحارثي حدثهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه. قال حدثنا ابن نمير اللي هو محمد ابن عبد الله ابن نمير. قال حدثنا ابو معاذ - [00:38:46](#)

ووكيعها اه اه الحديث اه بالسند الذي قبل هذا فيه تصريح سيدي امام رسول الله. نعم اه وقلنا سيدي نشاط الامام مسلم يعني لا يشترط تماما وانما مشكلة المعاصرة. صح. لماذا تجلس - [00:39:08](#)

زيادة الفائدة اي نعم هو زيادة عن الشرطة اي زيادة يعني اعطيه شلون لما في روحية فلان وفلان هو يكفي فلان كل ما تعددت الطرق زادت قوة. وهذا كلما ذهب الاحتمال زادت قوة الخبر - [00:39:29](#)

وهذا قد نستفيد فائنا وهو اثبات صحبة هذا الصحابي هذا الشيخ محمود انا جلبت لكن نسيت ونسيت اتي به بعد الصلاة تقول معنى قرأ ست غسل انا حليب العسل تمام - [00:39:47](#)

وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي واللفظ له. قال اخبرنا بكير قال حدثنا الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين - [00:40:18](#)

قبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر. لقي الله وهو عليه غضبان قال فدخل الاشعث ابن قيس فقال ما يحدثكم ابو عبدالرحمن قالوا كذا وكذا قال صدق ابو عبد الرحمن - [00:40:32](#)

كان بيني وبين رجل ارضا باليم فخاصته الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال هل لك بينة؟ فقلت لا. قال فيمينه قلت اذا يحلف فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك من حلف على يمين صبر - [00:40:50](#)

يعني الصبر هي التي يصغ ان يوقف صاحبها عند القاضي او الحاكم يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قريبا الى اخر الاية طبعنا سيأتينا في الكتاب - [00:41:11](#)

ان اروى بنت اويل يعني ايش كيف تستعيز ابن زيد عند مروان ابن حكمن واختصر ارضها فارسلني وهو كان في السوق وتعجب مروان ابن الحكم وارسل فذهب فوجد هذه المرأة - [00:41:31](#)

عند مروان ادعت انه قد غسل ارضهم فقال انا اغسل ارضها بعد ان سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا له قال له ماذا تسمى؟ قال سمعت يقول من اختصم شبر ارضا طرفه الى سبع اراضين يوم القيامة. فقال لا اسألك - [00:41:45](#)

بينة يعني طرفهم فقال اللهم ان كانت كاذبة فاعمي بصرها واقتلها في ارضها يقول الرائق فرأيتها شمطاء تلتمس الجدر فبينما تمشي في بيته سقطت في بئر كان في بيتها فكان قبرها. من هو السجن الذي سعيد؟ انت انت؟ سعيد - [00:42:03](#)

ابن زيد سعيد احد عشر من الجنة. زوج فاطمة اخوة عمر بن الخطاب وابوه زيد ابن عمرو ابن خويل الذي يبعث امة وحده حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال من حلف على يمين يستحق بها مالا - [00:42:25](#)

فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم ذكر نحو حديث الاعمش غير انه قال كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:42:46](#)

شاهدك او يمينك. يعني اما تأتي بالبينة واما اليمين على المنكر. هذا هو الاطب دليل على اقراره في هذا الامر لا ينسب اليه يعني مثلا في ذي حارة اليمين عليه ما وجد عنده - [00:43:01](#)

وهناك رفض هل يكون هذا اقرار منه على هذا الفعل يعني ينظر القاضي في قرينة اخرى يعني هو اذا هذا لم يحدث ينبغي ان يحكم بها. لكن القضاء لكل من قام مقامه - [00:43:22](#)

ويأتي بدليل على كذب هذا اخشى ان توافق الا والله فيقولون هذا شيء مهم كنت ايه او احنا وجدنا في حياتنا اشخاص لا يحلفون ابدا لا صادق الهم. ينقل عن الشاهد وقال ما حلفت بالله. لا صادقا ولا كاذبا قط - [00:43:45](#)

وكانه اخذ من نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن كثرة الحلق. قال لا تكثروا الحلف في البيع فانه ينفق ويحق وحدثنا ابن ابي عمر المكي قال حدثنا سفيان عن جامع ابن ابي راشد وعبد الملك ابن اعين - [00:44:12](#)

انهما سمعا هكذا تقرأ شقيق ابن سلمة يقول سمعت ابن مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على مال امرئ مسلم بغير حقه لقي الله وهو عليه غضبان - [00:44:27](#)

قال عبد الله ثم طرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم قليلا حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة وهناد بن السري وابو عاصم الحنفي. واللفظ لقتيبة - [00:44:46](#)

قال حدثنا ابو الاحمر عن سماك عن علقم ابن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله - [00:45:10](#)

ان هذا غلبي على ارض لي كانت لابي فقال الجندي هي ارضي في يدي ازرعها ليس له فيها حق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحضرمي ابك بينة؟ قال لا. قال فلك يمينة. قال يا رسول الله ان الرجل - [00:45:27](#)

لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء فقال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر اما لئن حلف على ماله لياكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض. فالانسان يعني يحذر - [00:45:48](#)

الذنوب التي قد تجعل عليه غضب الله مستمرا وحدثني زهير ابن حرب واسحاق ابن ابراهيم جميعا عن ابي الوليد قال زهير حدثنا هشام ابن عبد الملك قال حدثنا ابو عوان عن عبد الملك ابن عمير عن علقمة بن وائل عن وائل ابن حجر قال - [00:46:13](#)

كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجلان يحتصمان في ارض فقال احدهما انها لن تزع على ارضي يا رسول الله. في الجاهلية وهو امرؤ القيس بن عابس وخصمه ربيعة بنون عدان - [00:46:36](#)

قال بينتك قال ليس لي بينة قال يمينهم قال اذا يذهب بها قال ليس لك الا ذلك قال فلما قام ليحلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني حتى يحذرهم من هذا - [00:46:54](#)

وهذا ينبغي ان يهتم به المستفتي يعني احنا المستفتي والحاكم الذي يحكم بين الناس يحذر الناس من معصية الله من اقتطع ارضا ظالما اي حال كونه ظالم لقي الله وهو عليه غضبان. قال اسحاق في روايته ربيعة ابن عيدان. شفنا انا يعني حتى اختلاف الاسم وشكل الاسم - [00:47:09](#)

كانوا يهتمون به الى هنا هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد الجاهلية - [00:47:36](#)